



العنوان:	الشعراء اللصوص في العصر الجاهلي دراسة وصفية تحليلية
المؤلف الرئيسي:	البشير، إيمان السماني الطيب
مؤلفين آخرين:	الحسن، محمد زروق(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2010
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 161
رقم MD:	564091
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية اللغة العربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الشعر العربي ، الشعراء اللصوص ، نقد الشعر، العصر الجاهلي ، الدواوين و القصائد
رابط:	<a href="https://search.mandumah.com/Record/564091">https://search.mandumah.com/Record/564091</a>



جامعة أم درمان الإسلامية  
كلية الدراسات العليا  
كلية اللغة العربية  
قسم الدراسات الأدبية والنقدية

# الشعراء اللصوص في العصر الجاهلي

## دراسة وصفية تحليلية

مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية  
تخصص الأدب والنقد

إعداد الطالبة:  
إيمان السّمانى الطّيب البشير

إشراف الدكتور:  
محمد زروق الحسن

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

سورة النساء الآية (١١٣)

## إهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى ....  
روح والى الطاهرة  
التي استشعرها حيثما سرت  
والتي دعوت إلى الحق  
ونادت إلى التوحيد  
وجاهدت في سبيل الله  
سائلة الله جلّ وعلا أن ينزل على قبره شأبيب رحمة إنه هو البر  
الرحيم .

## شكر و عرفان

الشكر أوله وآخره وأجزله لله الواحد القهار الذي قيّض لي أسباب النجاح .  
والشكر موصول لوالدتي الحبيبة التي دعت بإلحاح وبذلت دون كلال أو ملال  
وسهرت دون تبرم . وفائق شكري وامتناني لأخي الدكتور/ محمد المبارك السماني.  
والأخ الطيب السماني.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الجليل الفاضل  
الدكتور/ محمد زروق الحسن الذي أشرف على هذه الرسالة منذ بدايتها إلى أن  
استقام عودها حيث إنه لم يبخل علي بشيء من التوجيه والإرشاد والنصائح الغالية  
النفيسة سائلة الله أن يمتعته بالصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وعمله وذريته وأن  
يجعله ذخراً للبلاد.

والشكر كذلك للأستاذين الموقرين أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول  
مناقشة هذه الرسالة

الدكتور/ حبيب الله علي إبراهيم مناقشاً داخلياً .

والدكتور/ خالد بابكر هاشم مناقشاً خارجياً .

ومن ثم فالشكر إلى آبائي الرحماء، ومرشدَي الأجلاء، هواة العربية وأساس  
المعرفة ، أساتذتي بكلية اللغة العربية .

والشكر أيضاً لمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية بالعرضة .

كما لا يفوتني أن أشكر مجمع اللغة العربية بالخرطوم وأخص بالشكر  
البروفيسور علي أحمد محمد بابكر.

وأقر بشكري الجزيل إلى أساتذة مدارس المهندسين الخاصة (بنين) لحسن  
صنيعهم ورُقّيّ تعاملهم معي. وأجزل شكري للأستاذ المربي الكريم النور يوسف  
الدوري .

وخالص شكري وحبّي وتقديري لأخوتي وعلى رأسهم حافظ السماني، وأخواتي  
في الله (عفاف، وحليمة)، والأخت الشقيقة زبيدة السماني الطيب.

وأخيراً أتتهل إلى الله تبارك وتعالى أن يجزي خيراً كل من أعانني على إتمام هذه  
الرسالة.

و الله اسأل أن يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة إنه على كل شيء قدير.

## مقدمة

الحمد لله الذي لا عدل له مُعادل، ولا مثل له مُماثل ولا شريك له مُظاهر، ولا وُد له ولا والد، ولم يكن له صاحبة ولا كفواً أحد، ثم أردف ما شهدت به من ذلك أدلته، وأكد ما استنارت في القلوب منه بهجته، برسل ابتعثهم إلى من يشاء من عباده، دعاءً إلى ما اتضحت لديهم صحته وثبتت في العقول حجته.

وفضّل نبينا محمد ﷺ من الدرجات بالعليا، ومن المراتب بالعظمى، فحباه من أقسام كرامته بالقسم الأفضل، وخصه من درجات النبوة بالحظ الأجل ومن الأتباع والأصحاب والأحباب بالنصيب الأوفر، وجعلنا من أهل الإقرار والإيمان به وبما دعا إليه وجاء به ﷺ .

ثم أما بعد :

فالشعر فن من أشرف فنون الكلام عند العرب لذلك جعلوه ديوان علومهم وأخبارهم، وشاهد صوابهم وخطئهم وأصلاً يرجعون إليه في الكثير من علومهم وحكمهم.

وتمتع العربي في الجاهلية بحظ كبير من الحرية في القول والعمل ضمن إطار مجتمعه القبلي، ووهبته الطبيعة الصحراوية ذهنًا صافياً وشجاعة نادرة وصقلته أيام العرب ووجدت الأسواق التي يلتقي فيها الناس في مواقيت معينة من كل عام، ليفضوا حوائجهم من تبادل الأسرى والتجارة والزواج، وتبادل الخطب وإلقاء الشعر الذي يعدد مناقب القبيلة، وفي الأسواق ومواسم الحج بدأت اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم في التبلور وكان ذلك قبيل نزول القرآن واعتز العربي منذ الجاهلية بالفصاحة والبلاغة وكان الشعر أظهر فنون القول عند العرب وأشهرها وأسيرها ذكراً. واللتصوص اسم يطلق على جماعة من العرب في عصر الجاهلية يعودون لقبائل مختلفة، كانوا لا يقرون بسلطة القبيلة وواجباتها، خارجون عن قانونها فطردوا من قبائلهم وهم من الشعراء المجيدين وقصائدهم تعد من عيون الشعر العربي.

وامتهن هؤلاء اللصوص غزو القبائل وقطع الطرق ونهب الأموال، ولم يعترفوا بالمعاهدات والاتفاقيات بين قبائلهم والقبائل الأخرى مما أدى إلى خلعهم من قبل

قبائلهم وبالتالي عاشوا حياة التشرد والثورة والغضب فصارت حياتهم ثورية تحارب الفقر والاضطهاد وتسعى للتحرر في شكله المتمرد.

وقد جاءت معظم قصائدهم راوية لشجاعتهم النادرة، وشعرهم يمتاز بالنقاء والبساطة والتعبير المباشر والقوة والنسق البدوي الجميل وسعة الخيال وفيه من الحكمة الشيء الكثير.

وفي هذا البحث نتناول بشيء من التفصيل والتحليل طائفة من هؤلاء الشعراء لنتعرف على أغراضهم الشعرية وأهم السمات والخصائص الفنية لقصائدهم. كانت صلتني وثيقة بالأدب الجاهلي منذ أيام الدراسة الجامعية، وحين أردت إعداد رسالة الماجستير استوقفتني بعض الموضوعات في عصور مختلفة منها القديم والحديث فاستهواني شعر الشعراء اللصوص حين سقط ديوانهم في يدي أثناء بحثي عن الدواوين المختلفة.

### **أسباب اختيار الموضوع:**

هنالك بعض الأسباب التي دفعتني إلى اختيار موضوع هذا البحث ويمكن التعرض لها فيما يلي:

- ١ - معرفة الشعراء اللصوص والتعرض لأشعارهم بالدراسة والتحليل.
- ٢ - التعريف بالعصر الجاهلي وبيان ملامحه السياسية والاجتماعية والفكرية.
- ٣ - بيان معنى أهمية عناية العلماء بالشعر الجاهلي.
- ٤ - أن هذا الموضوع درسه الدارسون قديماً - على حد علمي - لكن هذا العمل عدت عليه يد الزمان فكان لابد من عمل يسد ثغرة هذا النقص.
- ٥ - تقديم مادة علمية وفيرة تخدم اللغة العربية وأجيالها الراغبة في كشف خبايا كنوز هذا التراث.

## أهداف البحث:

- تتمثل أهم أهداف هذا البحث في الآتي:
- إبراز جهود العلماء في خدمة الشعر العربي.
- التعريف بأهم الشعراء اللصوص وهم (القتال الكلابي، أبوالمحان القيني، الأحيمر السعدي ، مالك بن حريم الهمداني وفرعان بن الأعراف).
- التركيز على أهم الأغراض والموضوعات التي تناولها الشعراء اللصوص مثل : الوصف، الحكمة، الهجاء والغزل وغيرها من الأغراض.
- إبراز الخصائص الفنية لشعر اللصوص بدراسة الأوزان والقوافي وبناء القصيدة بالإضافة للتصوير البيديعي.

## منهج البحث:

- اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدت فيه على الاستدلال والاستنباط ويمكن توضيح سمات هذا المنهج في الآتي:
- جمع المادة العلمية.
  - توثيق النصوص.
  - إثبات الآيات القرآنية.
  - تخريج الأحاديث النبوية.
  - شرح الكلمات الغريبة.

## خطة البحث:

- المقدمة.
- أهمية البحث.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف البحث.
- منهج البحث .
- خطة البحث .

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	إهداء
ج	شكر وعرقان
د - و	المقدمة
ز - ح	فهرس الموضوعات
٩-١	التمهيد
	<b>الباب الأول: الأغراض الشعرية عند الشعراء اللصوص</b>
	<b>الفصل الأول: الوصف عند الشعراء اللصوص</b>
٢٠ - ١٢	المبحث الأول: وصف الناقة والبعر
٢٦ - ٢١	المبحث الثاني: وصف الفرس
٣٧ - ٢٧	المبحث الثالث: موصوفات أخرى
	<b>الفصل الثاني: الفخر عند الشعراء اللصوص</b>
٤٣ - ٣٩	المبحث الأول: الفخر الذاتي
٤٦ - ٤٤	المبحث الثاني: الفخر القبلي
	<b>الفصل الثالث: أغراض أخرى</b>
٥١ - ٤٨	المبحث الأول: الغزل
٥٦ - ٥٢	المبحث الثاني: الهجاء
٦١ - ٥٧	المبحث الثالث: المدح
٦٥-٦٢	المبحث الرابع: الحكمة
	<b>الباب الثاني: الدراسة الفنية في شعر اللصوص</b>
	<b>الفصل الأول: الموسيقى</b>
٨٧ - ٦٨	المبحث الأول: الموسيقى الخارجية
١٠٥ - ٨٨	المبحث الثاني: الموسيقى الداخلية

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني: الصورة الشعرية
١١٥ - ١٠٧	المبحث الأول: التشبيه
١١٩ - ١١٦	المبحث الثاني: الاستعارة
١٢٣ - ١٢٠	المبحث الثاني: الكناية
	الفصل الثالث: بناء القصيدة
١٣٥ - ١٢٥	المبحث الأول: مقدمة القصيدة
١٤١ - ١٣٦	المبحث الثاني: التخلص
١٤٦ - ١٤٢	المبحث الثالث: خاتمة القصيدة
١٤٩ - ١٤٧	المبحث الرابع: وحدة القصيدة
١٥٣ - ١٥١	الفصل الرابع : المعجم الشعري
١٥٥ - ١٥٤	الخاتمة
١٦٠ - ١٥٦	ثبت المصادر والمراجع